الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

في عدوان سافر وبمباركة أميركية مسبقة .. إسرائيل تعترف بعدوانها وبريطانيا تبرّر.. كي مون قلق!! والأعراب تلوذ بصمتها.. إدانـات محليــة وعربية ودوليــة واسعة: هدفه رفع معنويات الإرهابيين

دمشق-عواصم
سانا-الثورة
الصفحة الاولى
الأثنين 6-5- 2013م

في محاولة واضحة للتخفيف من المجموعات الإرهابية المسلحة بعد الضربات الموجعة التي تلقتها على يد جيشنا العربي الباسل في أكثر من مكان، وبعد تحقيق قواتنا المسلحة العديد من الانجازات على طريق إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية

جدد الكيان الصهيوني عدوانه السافر على مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق فجر أمس ليؤكد الكيان الغاصب مجدداً وبالدليل القاطع انخراطه المباشر في المؤامرة على سورية، ويوضح بما لا يدع مجالاً للشك ارتباط المجموعات الإرهابية المسلحة بمخططات هذا الكيان العدوانية المدعومة من دول غربية واقليمية وبعض دول الخليج.

وقد أدانت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية والقوى والأحزاب المحلية والعربية والدولية العدوان الغاشم مؤكداً أنه عمل عدواني خطير يؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة وقد نفذ بضوء أخضر من أميركا وفضح مجدداً ارتباط المجموعات الإرهابية وداعميهم بالكيان الصهيوني وجاء رداً على انتصارات الجيش العربي السوري ومحاولة لرفع معنويات ما تبقى من فلول العصابات الإرهابية.

وأشارت تلك الأوساط إلى أن العدوان ما كان ليتم لولا تخاذل النظام العربي الرسمي وتآمره وتنفيذه لمخططات الأقبية السرية الأميركية الصهيونية الغربية لافتة إلى أن هذا العدوان الغادر ليس ضد سورية وحسب وإنما ضد الأمة العربية كلها داعية للوقوف صفاً واحداً ضد المخططات الاستعمارية التي تستهدف المنطقة كلها.

**

القيادة القطرية لحزب البعث: يؤكد التنسيق العملياتي المباشر للعدو الصهيوني والارهابيين

من جهتها أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بشدة العدوان الاسرائيلي السافر على مواقع في سورية مؤكدة انه يأتي في سياق المؤامرة التي تتعرض لها سورية بغية اخضاعها وتفتيتها والقضاء على دورها ومواقفها المشهودة خدمة للصهيونية وللاستعمار الحديث ومخططاتهما في المنطقة.

وأكدت القيادة القطرية في بيان لها أمس تسلمت سانا نسخة منه أن سورية ستعمل بشكل فعال على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وستستمر في محاربة الارهاب بأشكاله كافة مشيرة إلى أن العدوان الاسرائيلي يؤكد أن التنسيق العملياتي المباشر بين العدو الصهيوني وعصابات الارهاب في سورية أصبح واضحا وعلنيا ولم يعد باستطاعة أحد اخفاؤه.

وقالت القيادة في بيانها ان العدو الصهيوني دخل على خط المؤامرة بشكل واضح وفعال لانقاذ عملائه الارهابيين بعد الانجازات المهمة التي حققها الجيش العربي السوري في مناطق عدة وبعد اصرار الشعب العربي السوري بكل فئاته على رفض الارهابيين ومقاومتهم مؤكدة أن الحلف الاسرائيلي الارهابي يستهدف سورية دولة وشعبا وموقفا ويستهدف قبل كل شيء طاقاتها العلمية والبشرية وبناها التحتية باعتبار هذه الطاقات القاعدة التي تبني على اساسها سورية نهضتها الشاملة ومواقفها السيادية المستقلة.

وأشارت القيادة القطرية إلى ان انتقال المؤامرة إلى مرحلة تصعيدية يؤكد فشل العدو في المراحل السابقة في تحقيق اهدافه حيث كان يظن ان دعمه اللوجستي والتسليحي والسياسي للارهابيين كاف لاخضاع سورية وهو في الوقت نفسه دليل على انتصار سورية في المراحل السابقة جميعها.

وأوضحت القيادة القطرية أن الاشتراك المباشر للعدو الاسرائيلي في تنفيذ المؤامرة يشير إلى محاولات الاستجابة لاستجداء ائتلاف الدوحة اللاوطني بالتدخل الخارجي في سورية.

وختمت القيادة القطرية بيانها بتأكيد ان هذا التصعيد في وسائل تنفيذ المؤامرة يتطلب من سورية دولة وشعبا وقوات مسلحة تصعيد مقاومتها وتعزيز وحدتها الوطنية مؤكدا أن سورية تمتلك ارادة النصر في هذه الحرب الارهابية الصهيونية وستبقى مثالا للاستقلال والعزة والدفاع عن قضايانا الوطنية والقومية.

من جهة ثانية أكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان سورية المعروفة بتقاليد شعبها النضالية ستستمر في مواجهة العدوان الاسرائيلي الارهابي المشترك والدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها وتوجهاتها نحو بناء عالم افضل تحترم فيه مبادئ المساواة بين الدول وسيادتها واستقلالها.

وأوضحت القيادة القطرية للحزب في رسالة وجهتها إلى الاحزاب والقوى والتيارات العربية والاجنبية شرحت فيها أبعاد العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية أهمية الادانة الواسعة لهذا العدوان وتعزيز تكاتف القوي المحبة للسلام والعدل وتضامنها ضد اشكال العدوان وأساليبه بما فيها استخدام الارهابيين والمرتزقة ودعمهم بالسلاح والمال.

وبينت القيادة القطرية ان هذا العدوان يمثل انتهاكا فظا لسيادة دولة مستقلة وخرقا صارخا للقانون الدولي وتهديدا خطرا لامن المنطقة الهش التي تعاني قضايا معقدة سببها التدخل الصهيوني والخارجي في شؤون شعوبها.

وختمت القيادة القطرية رسالتها بالاشارة إلى خطورة الحلف الواضح بين اسرائيل والمجموعات الارهابية التكفيرية التي تقتل المدنيين وتدمر المدن والقري والبني التحتية دون وازع أو رادع.

**

اتحاد علماء بلاد الشام: محاولة لفك الطوق عن الإرهابيين

من جهته اكد اتحاد علماء بلاد الشام ان العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية يؤكد وحدة المسار والمصير بين هذا العدو والمجموعات الارهابية التكفيرية.

واشار الاتحاد في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس إلى ان ما اعلناه منذ بداية هذه الحرب الكونية على سورية ان الهدف من ورائها هو القضاء على الدور العظيم الذي يقوم به هذا البلد قيادة وشعباً في رفض الاستسلام للعدو الصهيوني واستمراره في دعم المقاومة وان صموده إلى اليوم الذي يأتي فيه ربيع

حقيقي يضع نصب عينيه تحرير فلسطين لا الربيع الامريكي - القطري - التركي -السعودي الذي يكرس حكما ويستبدل آخرين مع الابقاء على نفس نهج من مضى فلا كامب ديفيد الغيت بل هدمت الانفاق ولا تجهزت جيوش الانظمة الجديدة في ليبيا وتونس لمقاتلة العدو الصهيوني بل تجهزت للتفجير والتخريب في بلاد أخرى خدمة للولايات المتحدة الاميركية.

وبين الاتحاد في بيانه: ان هذا العدوان اتى بعد ايام من هزيمة نكراء للقوى التكفيرية في القصير وريف دمشق وغيرها من مناطق سورية ما يعني انها محاولة للضغط على الجيش العربي السوري البطل للتراجع وفك الطوق عن الجماعات التكفيرية وهذا يجب الا يحصل وان الكيان الصهيوني بدأ يشعر بقوة الجيش العربي السوري وبتماسك القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد ما استدعى ان يبادر إلى قصف اماكن منتقاة قبل ان تنتهي المعركة وبعد عدم قدرة الجماعات التكفيرية على انجاز المهمة الموكلة اليها.

ولفت الاتحاد إلى ان هذا العدوان جاء بعد ساعات من خطبة احد ابرز وعاظ السلاطين القرضاوي الذي طلب من اميركا ان تتدخل لمساعدة التكفيريين وهذا ما حصل فعلا متسائلا هل هذا العدوان على بلد عربي يوجب ان تتحرك الجامعة العربية ام انها تأتي في نفس سياق اهداف هذه الجامعة التي اصبحت تدار من حكام قطر ما استحقت عليه لقب الجامعة القطرية ان لم نقل العبرية وهذه الجامعة التي تسعى اليوم لفرض مبادلة الاراضي على الفلسطينيين الذين يغرق بعضهم بالاموال القطرية متناسيا القضية الفلسطينية والجهاد لتحرير فلسطين.

وختم الاتحاد بيانه بالقول: بوصفنا علماء مسلمين نقول للقيادة السورية ممثلة بالرئيس الأسد الامر لك بما تمتلكون من وعي وحكمة تقدرون المصلحة في الرد وعدمه بعد تنقيح الموضوع في ان ذلك استدراج للاستنزاف واشغال الجيش عن استمراره في عملية تطهير الداخل السوري ام ان الرد يشكل اليوم مصلحة وضرورة وفي الحالين يجب شرعا على الجيش والشعب وكل المسلمين الواعين في العالم ان يجهزوا انفسهم لاي من الخيارين لانها المعركة الفصل والنصر فيها للنهج المقاوم والممانع ولسورية قيادة وجيشا وشعبا وللامة العربية والاسلامية.

**

اليمن: تدخل سافر

كذلك ادانت الحكومة اليمنية العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية مؤكدة ان هذا العدوان تدخل سافر وانتهاك واضح لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية سبأ عن مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية قوله: ان هذا الاعتداء تدخل سافر وانتهاك واضح لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويهدف لخلط الاوراق بالازمة في سورية بما يضر بالجهود لايجاد حل سياسي لها والدفع نحو التصعيد للعنف خاصة مع احتمالات الوصول إلى الحل الذي تسعى اليه الاطراف السورية ويلبي مطالب الشعب السوري.

**

الجزائر: انتهاك خطير للقانون الدولي

كما أدانت الجزائر بشدة العدوان الاسرائيلي مؤكدة انه يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وسيادة ووحدة تراب دولة عربية.

وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية واج: ان الجزائر تدعو مجلس الامن إلى تحمل مسؤولياته من أجل وضع حد للاعتداءات الصارخة التي تعمل على تفاقم ظرف اقليمي متدهور للغاية.

**

السودان: عربدة إسرائيلية

بدوره اكد الدكتور أحمد بلال عثمان وزير الثقافة والاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ان العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية هو اعتداء على الامة العربية جمعاء.

وقال عثمان في تصريح لقناة الميادين أمس أن تعتدي اسرائيل على مواقع سورية والا نتدخل كعرب امر يطعن في كبرياء الامة العربية مؤكدا ان هذا العدوان تبجح وعربدة اسرائيلية.

ودعا الوزير السوداني العرب إلى مراجعة كل خطواتهم التي اتخذوها ضد سورية وقال علينا كعرب ان نراجع الكثير من الخطوات التي تمت بحق سورية لدى معالجة الازمة في سورية وان نعترف بوجود اخطاء كبيرة بهذا الصدد.

** ** **

إرهابيون يطلقون عدداً من قذائف الهاون من

الأحياء السكنية بالتزامن مع العدوان الاسرائيلي

سقطت امس عدد من قذائف الهاون اطلقها ارهابيون على المنطقة المحيطة بمكان العدوان الاسرائيلي على مركز الابحاث العلمية في جمرايا بريف دمشق.

وعلمت وكالة سانا ان القذائف سقطت في عدد من الاحياء السكنية الامنة بالمنطقة واقتصرت الاضرار على الماديات.

**

أوباما يبرر العدوان ويحرض

الى ذلك برر الرئيس الاميركي باراك اوباما العدوان الاسرائيلي على الاراضي السورية بالقول ان من حق اسرائيل حماية نفسها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اوباما قوله في حديث تلفزيوني خلال جولة له في اميركا الوسطى كما قلت في الماضي ومازلت اعتقد انه على الاسرائيليين وهو امر مبرر حماية انفسهم ودائما لنفس الذريعة نقل اسلحة إلى حزب الله.

وجاء تبرير اوباما في اطار رده على سؤال حول العدوان الاسرائيلي على سورية حيث رفض اوباما التعليق على العدوان الاسرائيلي.

**

.. وعلى خطا سيده الأميركي.. هيغ يبرر

بدوره سار وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ على خطا سيده الامريكي باراك أوباما وبرر العدوان الاسرائيلي على الاراضي السورية بالذرائع المفضوحة ذاتها قائلا: اسرائيل ستتحرك للدفاع عن أمنها القومي ولابد أن نحترم ذلك.

وزعم هيغ في تصريحات تلفزيونية أنه لا تأكيد رسميا على أن اسرائيل قامت بضربات جوية داخل سورية وقال في موقف ليس بجديد: لم انتقد الخطوات الاسرائيلية ضد سورية في الماضي لكن فيما يتعلق بالاحداث الاخيرة نحن بحاجة إلى تأكيد رسمي اسرائيلي.

وكان مسؤول اسرائيلي أقر أمس في تصريح للوكالة الفرنسية بالهجوم الاسرائيلي على سورية.

وفي تجاهل لدماء السوريين التي سالت فجر أمس بصواريخ الاحتلال الاسرائيلي تباكى هيغ على دمائهم قائلا ان أسلحة كيماوية تستخدم ضدهم دون أن يقول لنا من استخدم هذه الاسلحة مغلقا عينيه عن حقيقة ما تقدمه الحكومة السورية من أدلة ومطالبتها بتحقيق حول استخدام المجموعات الارهابية المسلحة أسلحة كيماوية ضد المواطنين في خان العسل. ولم ينس البريطاني مهمته في الترويج لشرعنة ارسال الاسلحة إلى الارهابيين في سورية والملف الذي يحمله ونظيره الفرنسي في اجتماعات الاتحاد الاوروبي قائلا: المجتمع الدولي مازال يمتنع عن منح السوريين الوسيلة للدفاع عن أنفسهم لذلك مدام هذا النزاع

مستمراً فستزداد الدعوات لرفع حظر السلاح عن الائتلاف السوري والمعارضة وخصوصا عندما لا يكون هناك خيار آخر.

**

بان كي مون يعرب عن قلقه من العدوان

من جهته اكتفى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بالاعراب عن قلقه اثر العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية داعيا في الوقت نفسه إلى ضبط النفس والهدوء لتفادي التصعيد حسب تعبيره.

ونحا الامين العام للامم المتحدة منحى الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية لجهة عدم امتلاكها أي معلومات حول العدوان الاسرائيلي على سورية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مارتن نيسيركي المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة قوله في بيان له أمس ان بان كي مون قلق للغاية ازاء المعلومات المتعلقة بالغارات الجوية التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي في سورية.. لكن الامم المتحدة لا تملك في الوقت الراهن تفاصيل حول هذه الحوادث ويتعذر عليها تحديد ما حصل بشكل مستقل.

ودعا بان كي مون إلى احترام السيادة الوطنية ووحدة اراضي كل دول المنطقة وتطبيق كل القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

** ** **

الكيان الصهيوني يعترف بعدوانه

أقر مسؤول اسرائيلي كبير في كيان الاحتلال الاسرائيلي باقدام اسرائيل فجر أمس بشن عدوان على سورية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الاسرائيلي قوله ان اسرائيل شنت هجوما جويا ليل السبت الاحد على مواقع بريف دمشق متذرعا بانها اسلحة ايرانية.

وكانت اسرائيل شنت فجر أمس عدوانا على مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق.

واضاف المسؤول الاسرائيلي الذي رفض الكشف عن هويته حسب ا ف ب ان سلاح الجو الاسرائيلي في حالة تأهب عالية جدا لم تبلغها منذ سنوات لمواجهة أي احتمال حسب زعمه.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان مصدرا اسرائيليا رسميا اكد أمس أن اسرائيل هاجمت فجر الليلة قبل الماضية ارساليات اسلحة في ضواحي دمشق.

وكانت طائرات العدو الاسرائيلي الحربية اخترقت المجال الجوي لسورية في الثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي وقصفت بشكل مباشر أحد مراكز البحث العلمي المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس الواقع في منطقة جمرايا بريف دمشق.

هذا وكان قد سمع دوي عدة انفجارات فجر أمس قرب منطقة الهامة بريف دمشق.

والمعلومات الأولية اشارت إلى ان هذه الانفجارات وقعت في منطقة جمرايا قرب الهامة واستهدفت مركزا للبحوث العلمية والانباء افادت بوقوع ضحايا.

كما افادت المعلومات الأولية بان هذه الانفجارات ناجمة عن اعتداء اسرائيلي بالصواريخ على مركز البحوث العلمية في جمرايا.

**

الاحتلال يرفع درجة استنفار قواته على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة

في هذه الاثناء رفع جيش الاحتلال الاسرائيلي درجة استنفار قواته على طول الحدود الفلسطينية المحتلة مع الحدود اللبنانية الجنوبية في أعقاب العدوان الاسرائيلي على مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام: ان الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اليونيفيل رفعوا من وتيرة اعمال المراقبة تحسبا لاي تطورات عسكرية الامر الذي ترافق مع تحركات مكثفة لجيش العدو على طول الخط الممتد من محور المطلة الغجر وصولا حتي مرتفعات شبعا وكفرشوبا.

وأضافت انه سجل ومنذ ساعات فجر أمس تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي والمروحيات وطائرات الاستطلاع فوق مزارع شبعا ومناطق العرقوب وصولا إلى عمق البقاع والعديد من المناطق اللبنانية.

وفي هذا الاطار اكد عدنان منصور وزير الخارجية والمغتربين اللبناني انه طلب من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير نواف سلام تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الامن الدولي بشأن الخروقات الاسرائيلية المتواصلة للسيادة اللبنانية.

**

«المنار» المقدسية: اسرائيل تساند المسلحين بكل الوسائل لتدمير سورية

في هذه الاثناء كشفت صحيفة المنار المقدسية نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية عن دور اسرائيلي بارز في جبهة الضغط على الولايات المتحدة لتنفيذ اعتداءات على مواقع عسكرية سورية حيوية ومحاولة فتح ثغرة في السياج الذي يحيط بدمشق يسمح بتسلل المجموعات الارهابية المسلحة إلى مركز الدولة السورية.

ونقل مراسل الصحيفة في واشنطن عن تلك المصادر قولها ان اسرائيل دخلت على خط الازمة منذ فترة ولم يعد يهمها متابعة أو الاخذ بعين الاعتبار المصالح الاستراتيجية للدول العظمى بل هي تتسلل سياسيا وعسكريا إلى صفوف ما يسمى المعارضة السورية ومد الخيوط السياسية والامنية معها ومساندتها بكل الوسائل لتدمير قواعد الدولة السورية.

واوضحت المصادر أن الضغوط التي تمارسها بعض الدول على واشنطن وبشكل خاص السعودية وقطر وتركيا وغيرها من الدول المتآمرة لشن عدوان على سورية لا تتم في القاعات المغلقة أو من خلال القنوات الدبلوماسية المعتادة ولكن أيضاً عبر استخدام أبواق اعلامية مؤثرة في الساحة الامريكية واستخدام ميدان العلاقات العامة عبر اللجوء إلى شخصيات أمريكية عامة لتبدأ بالترويج لادعاء ما يسمى حالة الابادة للسوريين على أيدي الجيش السوري.

ورأت المصادر أن الولايات المتحدة مازالت حتى الان مترددة في انزلاق أكبر نحو الوضع السوري وانه في الاسبوعين الماضيين أصبح هناك دور اسرائيلي كبير في مساعي اقناع الولايات المتحدة بضرورة اعتماد خطط جديدة لمساندة المجموعات الارهابية المسلحة في سورية التي تسعى باشراف أمريكي وتمويل وتسليح خليجي تركي لتدمير البنى التحتية في سورية.

**

منصور: عدوان على العرب جميعاً

من ناحيته أكد عدنان منصور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية أن العدوان الاسرئيلي على مواقع في سورية موجه ضد العرب جميعا والعدو يريد جر المنطقة إلى اتون الحرب داعيا إلى قرار ووقفة شجاعة مع سورية وعدم اقتصار الامر على التصريحات والتنديدات.

وقال منصور في حديث لقناة الميادين: ان ما قامت به اسرائيل هو عدوان سافر ليس موجها ضد سورية فقط انما ضد العرب كلهم وبالتالي عليهم أن يقفوا وقفة شجاعة لا تقتصر على التصريحات والتنديدات وانما عليهم أن يتخذوا قرارا شجاعا في وجه هذا العدوان.

ودعا منصور إلى عدم ترك سورية وحدها وقال: لان اسرائيل تريد من عدوانها الاخير جر المنطقة الى اتون حرب كبيرة مغتنمة انشغال سورية في أوضاعها الداخلية بمواجهة المسلحين الذين يشكلون تهديدا على سيادتها وان الامة العربية تمتلك من وسائل الطاقة والمال والوسائل المادية والمعنوية الكثير.. لدى الامة العربية الكثير من الامكانيات وآن الاوان بدل التراجع في القرارات أن نتقدم أكثر متسائلا: اذا لم يستطيعوا اليوم وضعها أمام هذا العدوان فمتى يستطيعون استخدامها؟!

وبين وزير الخارجية اللبنانية أن اسرائيل تصعد اليوم من عملياتها العسكرية والخروقات الاسرائيلية ضد لبنان ازدادت في الاونة الاخيرة قائلا ان العدو يضرب عرض الحائط كل القرارات والشرعية الدولية وغير عابئ بالمجتمع الدولي والعرب.. ومن الاجدر اليوم أن نأخذ القرارات ضد اسرائيل ونوقف عمليات التطبيع والهرولة تجاهها.

ودعا منصور إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية وأخذ القرارات الحاسمة والخروج عن الادبيات السياسية التي تعودنا عليها منذ عام 1948 وممارسة الضغط على كل من يساعد اسرائيل ويسهل العدوان وقال: ان سورية هي الدولة الفاعلة الاقوى داخل الجامعة العربية وتحييدها واخراجها من الجامعة أضعف وشتت الموقف العربي.

ولفت وزير الخارجية اللبنانية إلى أنه من غير المتوقع أن يصدر عن مجلس الامن شيء لان الفيتو بانتظار أي شيء يدين اسرائيل وبالتالي ليست هناك قرارات حاسمة.

** ** **

صالحي: يخالف جميع القرارات والاتفاقيات الدولية

من جانبه ندد وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي بقوة بالعدوان الاسرائيلي الغاشم وقال: ان ايران تؤكد ان هذا العدوان يدل على الترابط العضوي بين الكيان الصهيوني والمجموعات الارهابية والمرتزقة الذين يقاتلون الشعب السوري وهذا العدوان جاء نتيجة انجازات وانتصارات الجيش السوري في الميدان.

وأضاف صالحي في حديث لقناة المنار ان هذا الهجوم جاء نتيجة انجازات الجيش السوري الباسل في الميدان وحصل جراء الضوء الاخضر الامريكي والدول الغربية داعيا الجميع في المنطقة والعالم للتعاضد والمساعدة للبحث عن حل سلمي للازمة في سورية.

وشدد وزير الخارجية الايراني على أن العدوان الصهيوني على سورية يخالف جميع القرارات والاتفاقيات الدولية لافتا إلى أنه لو حصل العكس لقامت الضجة في العالم.

من جهة ثانية بحث صالحي في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو امس تطورات الازمة في سورية.

وجدد صالحي خلال الاتصال موقف بلاده الداعي إلى ضرورة عمل جميع الاطراف على وقف العنف والحد من التدخل الخارجي والحيلولة دون تدفق الاسلحة والارهابيين إلى سورية.

وشدد الجانبان على تمسك بلديهما باعتماد وتبني الحل السياسي كسبيل وحيد ومقبول يكفل انهاء الازمة في سورية.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد أدانت بشدة العدوان الاسرائيلي مؤكدة أن هذا العدوان يؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها داعية في الوقت نفسه إلى ضرورة وحدة وتضامن دول المنطقة في مواجهة تهديدات الكيان الاسرائيلي.

وندد رامين مهمانبرست المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في تصريح لوكالة أنباء فارس بهذا العدوان وباصرار الكيان الاسرائيلي على زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة داعيا دول المنطقة للوقوف بحكمة أمام هذه الاعتداءات.

واعتبر مهمانبرست ان العدوان الاسرائيلي على سورية وانتهاك حرمة مقام الصحابي الجليل حجر بن عدي الكندي من قبل الارهابيين التكفيريين في سورية مثير للتساؤل والشكوك وقال ان الكيان الصهيوني

وحماته يسعون إلى اثارة الخلافات القومية والطائفية بين الدول الاسلامية.

**

وحيدي: نفذ بضوء أخضر أميركي

من جانبه أدان اللواء احمد وحيدي وزير الدفاع الايراني بشدة العدوان الاسرائيلي مؤكدا ان هذا الاعتداء نفذ بضوء أخضر من أمريكا وفضح مجددا ارتباط المجموعات الارهابية المسلحة في سورية وداعميهم بكيان الاحتلال الصهيوني.

وقال اللواء وحيدي في تصريح له أمس: ان هذا الاعتداء الذي قام به الكيان الغاصب يهدد أمن المنطقة بالكامل وهو بالوقت نفسه دليل على ضعف هذا الكيان وارتباكه نتيجة التطورات الاقليمية الاخيرة.
وأضاف: ان ممارسات الكيان الصهيوني اللاانسانية وحماقاته تزيد من أعدائه في منطقة الشرق الاوسط وتقرب من نهايته.

**

جزائري ينفي مزاعم الكيان الصهيوني

حول استهداف اسلحة ايرانية في سورية

من جهة ثانية نفى مساعد رئيس أركان الجيش الايراني العميد مسعود جزائري صحة مزاعم تناقلتها بعض وسائل الاعلام الشريكة بسفك الدم السوري حول استهداف كيان الاحتلال الصهيوني لاسلحة ايرانية في سورية.

وأكد جزائري في تصريح لقناة العالم الفضائية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تسمح للعدو بالعبث بأمن المنطقة مؤكدا ان المقاومة في المنطقة سترد على العدوان الاسرائيلي الذي طال سورية.

**

قائد القوى البرية الإيرانية: الجيش السوري

لديه القدرة الكافية للدفاع عن سورية

من جهته أكد قائد القوى البرية في الجيش الايراني العميد احمد رضا بوردستان أن الجيش العربي السوري لديه من العتاد والتنظيم والجهوزية القتالية الكافية للدفاع عن الاراضي السورية ويملك تجربة عريقة كسبها من خلال مواجهته مع كيان الاحتلال الصهيوني ولا يحتاج إلى أي مساعدة في الدفاع عن الاراضي السورية.

وقال العميد بوردستان في كلمة له خلال مراسم تدشين احدث جهاز لمحاكاة مروحية 214 أمس ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تقف إلى جانب سورية باعتبارها بلدا صديقا وتنتهج النهج المقاوم ضد الاستكبار العالمي.

**

لاريجاني: هدفه ضرب محور المقاومة في المنطقة

كما أكد علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الايراني أن العدوان الاسرائيلي فجر أمس على مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق يعزز موقف ايران مما يجري في المنطقة الذي يؤكد ان الهدف الاساسي من افتعال الازمة في سورية هو ضرب محور المقاومة في المنطقة.

وشدد لاريجاني في كلمته خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى أمس : علي ان الاحداث الاخيرة في المنطقة بينت وبوضوح أن هدف أمريكا والكيان الصهيوني والرجعية العربية من المغامرة في سورية

واثارتها للقضايا المتعلقة بالازمة فيها يوميا هو اخراج الكيان الصهيوني من عزلته في المنطقة بمشروع مزيف.

وقال لاريجاني ان الضجيج الاعلامي الذي تثيره أمريكا والغرب باتهام سورية باستخدام السلاح الكيماوي جاء في الوقت الذي كانت فيه الحكومة السورية تطالب هيئة الامم المتحدة بالبت في هذه القضية لكن الذي حصل هو تحرك اعلامي امريكي اسرائيلي واسع ضد سورية في هذا الشأن.

واوضح : ان التحرك الاعلامي الغربي والذي جاء بالتنسيق مع بعض الدول الرجعية في المنطقة يهدف في الاساس إلى التغطية على أوضاعهم المتخبطة في الساحة حيث أصبحت ظروف الارهابيين في مختلف المناطق السورية صعبة بسبب كراهية الشعب لهم جراء اعمالهم المتطرفة والهمجية رغم ما يتلقونه من المساعدات المالية والاسلحة على نطاق واسع من قبل الغرب وبعض الدول العربية.

من جانبه أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الايراني للشؤون الدولية حسين شيخ الاسلام ان العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية ناتج عن فشل مخطط الجبهة الاسرائيلية العربية والغربية ضدها.

وقال شيخ الاسلام في تصريح نقلته وكالة انباء فارس الايرانية ان هذا الكيان ينتفع اكثر من أي طرف آخر مما تشهده سورية وربما هو الذي خطط للازمة فيها لانه كان ومازال يسعى لحذف احدى حلقات محور المقاومة.

ولفت شيخ الاسلام إلى انجازات الجيش السوري خلال الاسابيع الاخيرة وتطهيره الكثير من المناطق من المجموعات الارهابية منددا بممارسات هذه المجموعات ومنها التفجيرات الارهابية والتعرض لمراقد الصحابة.

من جانبه دعا عضو لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الايراني محمد صالح جوكار إلى تعزيز الجبهة الرئيسية لمواجهة الكيان الصهيوني منددا بالعدوان الصهيوني على سورية.

** ** **

قوى وفصائل فلسطينية: بداية لحريق كبير في المنطقة وتمهيد لتصفية القضية الفلسطينية

كما أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أن العدوان الصهيوني هو عدوان على أمتنا كلها ويتطلب موقفا مشرفا من كل عربي حر.

واشارت الجبهة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه إلى أن الدفاع عن سورية هو دفاع عن فلسطين وعن كرامة الامة العربية والاسلامية التي يراد جرها إلى حظيرة النعاج لافتة إلى أن القوى الضالعة بالتامر على سورية شريكة بالعدوان الصهيوني وستدفع ثمن خيانتها لامتها.

ودعت الجبهة كل أحرار الامة إلى الدفاع عن انفسهم بالوقوف المباشر وعبر كل الوسائل إلى جانب سورية عاصمة الكرامة والمقاومة العربية

من جهتها أدانت اللجنة المركزية لحركة فتح الانتفاضة العدوان السافر.

وأكدت اللجنة في بيان تلقت سانا نسخة منه ان العدوان على مركز البحوث العلمية هو استهداف لمنشأة علمية وصرح حضاري من اجل تدمير كل مقومات التطور والتقدم في هذا البلد المقاوم والنيل من مواقفه الثابتة والراسخة منذ عقود.

وذكرت اللجنة في بيانها ان هذا الاعتداء الذي جاء بعد الصمود الكبير الذي سطره الجيش العربي السوري في وجه المؤامرة الكونية يؤكد مشاركة اطراف متعددة فيها عربية واقليمية ودولية ويشكل فيها الكيان الصهيوني رأس حربة وان الهدف منها جر سورية واجبارها على الانخراط في المشروع الصهيوني الامريكي.

كذلك أدانت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني العدوان الاسرائيلي الغادر على مواقع في سورية بريف دمشق الذي يعد دليلا على عمق الارتباط والتنسيق بين المجموعات الارهابية المسلحة والكيان الصهيوني الغاشم من حيث التخطيط والتنفيذ والاهداف.

وأشارت الهيئة في بيان تلقت سانا نسخة منه إلى ان هذا العدوان البربري يشكل حلقة جديدة في الصراع المفتوح ضد العدو الصهيوني وتعبير عن المأزق الخطر الذي وصلت اليه المجموعات الارهابية المسلحة التي تعاني الهزائم أمام ضربات الجيش العربي السوري ما اضطر الكيان الصهيوني للتدخل المباشر في اطار المؤامرة التي يسعى لتنفيذها مع دول الغرب الاستعماري وأدواته في المنطقة عبر سياسة القتل والذبح وسفك الدماء وتدمير مقدرات الشعب العربي السوري.

من جهته أدان السفير أنور عبد الهادي مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة العدوان الاسرائيلي الغاشم.

واعتبر السفير عبد الهادي في بيان تلقت سانا نسخة منه استهداف مركز البحوث العلمية عدوانا سافرا على سيادة سورية وخرقا واضحا لكل المواثيق الدولية واستمرارا لسياسة العربدة الاسرائيلية التي يمارسها هذا الكيان الغاصب بغطاء أمريكي وغياب للامم المتحدة وتشرذم الامة العربية.

بدورها أكدت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ان كيان الاحتلال الاسرائيلي تجاوز الخطوط الحمر بشنه العدوان على مواقع في سورية ما يشكل بداية لحريق كبير في المنطقة.

وقال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين خالد البطش في تصريح له نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان ما حدث بداية لحريق كبير في المنطقة سيكون له تداعيات كبيرة واسرائيل وحدها من تتحمل المسؤولية عنه وعن تداعيات هذا الهجوم الخطير ومن خلفها الادارة الاميركية مشيرا إلى ان العدو الاسرائيلي يتجاوز الخطوط الحمر بقصفه عاصمة عربية شقيقة واذا لم يتم الرد على جريمته فسيتمادى وسيحاول تحويل ذلك إلى سياسة ومنهج يومي له لاظهار تفوقه الذي حرصت الادارة الامريكية على ضمانه لصالح العدو.

كذلك أدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني العدوان الصهيوني السافر على مواقع في سورية.

واعتبرت الجبهة في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذا العدوان يستهدف كل قوى المقاومة في المنطقة ويعد محاولة لفتح الطريق لتصفية القضية الفلسطينية مؤكدة وقوفها إلى جانب سورية شعبا وحكومة وقيادة في مواجهة الغطرسة الصهيونية.

واشارت الجبهة إلى ان هذا العدوان محاولة يائسة للنيل من ارادة الصمود والمواجهة للمشروع الامريكي الصهيوني الرجعي بعد ان فشلت هذه القوى في تمرير مؤامرتها ومخططها المعادي على سورية والمنطقة.

كما أدانت منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة العدوان الاسرائيلي الغاشم على مواقع في سورية.

واكدت المنظمة في بيان تلقت سانا نسخة منه وقوفها إلى جانب سورية وقائدها وجيشها صانع الانتصارات والذي يدافع عن امة العرب ضد مشاريع الفتنة والتفتيت والنهب الاستعماري حتى اسقاط المؤامرة عن الوطن العربي.

من جانبها أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدوان الصهيوني الغاشم معتبرة ان هذا العمل الاجرامي اعتداء على الامة العربية ومساس بالسيادة السورية.

وأشارت الجبهة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه أمس إلى أن هذا العدوان يتطلب موقفا حازما وواضحا من جميع القوى والاحزاب على امتداد الوطن العربي للوقوف إلى جانب سورية ودعمها في وجه الاستفزازات والهمجية الصهيونية التي تحاول الاستفادة من الوضع الاستثنائي الذي تمر به سورية الشقيقة.

ولفتت الجبهة إلى ان الصمت على هذا العدوان وصمة عار في جبين كل من يحاول المس بسورية ووحدتها وسيادتها واستقلالها داعية الجامعة العربية إلى اتخاذ موقف واضح من عدوان الكيان الصهيوني الارهابي الذي مازال يحتل الاراضي العربية.

كما استنكر عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية عباس الجمعة في بيان العدوان الاسرائيلي على سورية معتبرا ان تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على سورية مؤشر خطر على التدخل الخارجي بالازمة في سورية مضيفا ان هذا العدوان يأتي في ظل استمرار ارهاب حكومة الاحتلال المنظم ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية ويشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي واستهتارا بالشرعية الدولية.

من جهتها أدانت فصائل تحالف القوى الفلسطينية العدوان الصهيوني الذي يأتي دعما للمشروع الصهيوامريكي الساعي إلى ضرب سورية وقوى المقاومة في المنطقة مؤكدة ان هذا العدوان يمثل تصعيدا خطرا يهدد أمن المنطقة ويمثل دعما للمجموعات الارهابية المسلحة والمخطط الصهيوني الامريكي وحلفائهما في المنطقة بعد أن حقق الجيش السوري انجازات ميدانية واستطاعت سورية احباط المخطط المعادي لها ولقوى المقاومة في المنطقة.

واعتبرت الفصائل ان هذا العدوان يندرج في سياق التحرك والمحاولات الجارية لتصفية القضية الوطنية الفلسطينية وخاصة بعد المواقف والسياسات التي قامت بها اللجنة السباعية العربية في واشنطن والتنازلات التي قدمتها مؤخرا مشيرة إلى أن المسؤولية القومية على جميع ابناء الامة العربية تتطلب مزيدا من اليقظة والتحرك وحشد الطاقات دفاعا عن سورية وفلسطين وقضايا الامة العربية.

**

قوى وهيئات وأحزاب يمنية: هدفه التغطية على هزائم الإرهابيين

بدوره أدان المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن بشدة الاعتداء الارهابي الصهيوني. وأوضح المجلس في بيان تلقت سانا نسخة منه أن هذا العدوان الصهيوني دليل قاطع على وجه الشراكة بين المجموعات الاجرامية المسلحة والحركة الصهيونية العالمية والذي يتزامن مع الهزائم المتلاحقة للارهابيين التكفيريين للتغطية عليهم بعد الضربات الموجعة التي تلقوها على يد الجيش العربي السوري الباسل المقاوم في أكثر من مكان وبعد تحقيق القوات المسلحة العديد من الانجازات على طريق اعادة الامن والاستقرار إلى ربوع سورية الصمود والمقاومة.

وأكد المجلس أن العدوان الصهيوني هو دخول للعدو الصهيوني على خط الحرب العدوانية الكونية على سورية لتخفيف الضغط عن المجموعات الارهابية والتكفيرية المسلحة التي تشن الحرب نيابة عن مشيخات النعاج في الخليج والولايات المتحدة والدول الغربية.

كما أكد كل من اللجنة الشعبية اليمنية العليا لمناصرة سورية وقضايا الأمة العربية والتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة والقيادة القطرية لحزب العربي الاشتراكي في اليمن ان العدوان خرق لجميع القوانين والأعراف والدولية وجريمة اضافية بحق الأمة العربية والإسلامية.

**

شخصيات وقوى لبنانية: رد على انتصارات الجيش على الإرهابيين

وفي السياق ذاته ادان عدد من السياسيين والشخصيات اللبنانية بشدة العدوان الاسرائيلي لافتين إلى ان ما يجري في سورية هو حرب بالوكالة عن مشيخات الخليج والولايات المتحدة والدول الغربية.

وفي هذا الشأن اكد رئيس المركز الوطني في الشمال اللبناني كمال الخير ان العدوان الاسرائيلي على جمرايا هو دخول اسرائيلي على خط الحرب العدوانية على سورية لتخفيف الضغط عن المجموعات الارهابية والتكفيرية المسلحة التي تشن الحرب نيابة عن مشيخات الخليج والولايات المتحدة والدول الغربية.

بدوره حمل رئيس حركة الاصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق قطر وتركيا مسؤولية العدوان الاسرائيلي على سورية.

وقال عبد الرزاق في بيان أصدره أمس: ان هذا العدوان يأتي بعد فشل وعجز المجموعات الارهابية وبعد كلام الرئيس الامريكي باراك اوباما بعدم التدخل في سورية مشيرا إلى ان المشروع الذي يحضر لسورية والمنطقة قد اصبح واضح الاهداف والمعالم وعلى الجميع في العالم العمل لاسقاطه.

من جهته اشار الامين العام لجبهة البناء اللبنانية زهير الخطيب إلى ان العدوان الاسرائيلي على سورية تزامن مع هجمات متزامنة للمجموعات الارهابية المسلحة.

واكد الخطيب في تصريح له ان العدوان جاء بعد هزائم المجموعات الارهابية امام تقدم الجيش العربي السوري .

بدوره اكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النيابية النائب اللبناني محمد رعد ان ما يجري في سورية هو تقويض لكل بنيان يمكن أن تنهض به موحدة قادرة على التصدي لاي عدوان وتجاوز مسألة اسقاطها.

واشار رعد في كلمة القاها في بلدة زبدين في النبطية جنوب لبنان إلى أن احد كبار أبالسة وعاظ السلاطين دعا قبل ايام الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية إلى التدخل في سورية حيث جاء الجواب بقيام اسرائيل بالعدوان على مواقع في سورية بتنسيق وتناغم لان المشروع واحد وهو تقويض كل معالم الحياة السياسية في منطقتنا.

من جهته أكد المكتب السياسي لحركة امل ان اسرائيل تحاول من خلال هذا العدوان صب الزيت على النار في الازمة في سورية ورفع درجة التوتر وصولا إلى تهديد السلم والامن الاقليميين.

وشدد المكتب السياسي لحركة أمل في بيان أصدره أمس على أن الممارسات العدوانية الاسرائيلية هي سياسة رسمية لكيان الاحتلال الاسرائيلي وتأتي في سياق محاولة جر المنطقة إلى الحرب مستفيدة من الظروف السائدة في سورية من اجل استهداف خط المقاومة.

بدوره اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب اللبناني اسعد حردان أن العدوان الاسرائيلي على سورية يكشف بوضوح طبيعة الحرب العدوانية التي تتعرض لها سورية وأهدافها والجهات الحقيقية التي تقودها.

وقال حردان في بيان اصدره ان ما قامت به اسرائيل من عدوان لا تنحصر أهدافه بدعم الارهاب والتطرف في سورية وحسب بل يرمي أيضا إلى دعم الاعلان القطري الذي صدر باسم الجامعة العربية بشأن مبادلة أرض فلسطينية بأخرى فلسطينية مع اسرائيل.

من جهته اكد رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين ان العدوان الاسرائيلي يشكل تدخلا اسرائيليا مباشرا في الازمة في سورية ما يؤكد استمرار المؤامرة الاميركية الاسرائيلية عليها.

وقال تقي الدين ان التهديدات الاسرائيلية لسورية التي تترافق مع تحركات للعدو على الحدود اللبنانية وداخل الاراضي المحتلة تأتي بهدف التعمية عما يحضر له هذا العدو لشن عدوان جديد على لبنان ولضرب المقاومة بحجة الدفاع عن حدوده المغتصبة.

من ناحيته رأى تيار الفجر أن العدوان الاسرائيلي على سورية يؤكد أن العدو الصهيوني ماض في سياساته العدوانية الرامية إلى تدمير قدرات الامة العسكرية واشعال المنطقة خدمة لمشروع تفتيت سورية

وتقسيمها واضعافها.

من جانبه اكد النائب اللبناني ايوب حميد ان ما حصل فجر أمس من عدوان اسرائيلي استهدف سورية يشكل تقاطعا مباشرا بين اسرائيل واعداء سورية من الداخل وبعض العرب.

وقال حميد في كلمة له أمس ما حصل في سورية يؤكد أن المطلوب هو تدمير سورية وقدراتها وشل دورها المقاوم والممانع في المنطقة.

من جانبه اكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أن اسرائيل تستغل من جديد الغفوة القومية العربية كما حدث في عام 1967 لتضرب قلب العروبة ورمز مقاومتها وقلعة مواجهة المشاريع الاستعمارية. وقال ارسلان ان الغرب الذي شله الموقف الروسي الصيني للتدخل المباشر في سورية أصبح يفتش اليوم عن قنوات جديدة لخوض معركته المباشرة ضد شعب سورية وليس أولى من اسرائيل للقيام بهذه المهمة لانها خارج كل اعتبارات احترام القوانين والمواثيق الدولية ولا فرق بين اسرائيل وكل من يسهم في تفتيت الامة العربية بأوطانها وكياناتها.

من جانبه رأى العلامة السيد علي فضل الله أن العدوان الصهيوني الجديد على سورية أظهر أن لاسرائيل حساباتها التي تتجاوز كل ما يفكر فيه العرب حتى على مستوى التنازلات الكبرى لان هدفها الاكبر يتمثل في تدمير كل مصادر القوة عند العرب والمسلمين.

واكد فضل الله أن الاستهداف الصهيوني المتكرر لسورية والدخول على خط أزمتها يؤكد أن العدو يعمل ليلا ونهارا لشطب سورية من المعادلة الاقليمية والغاء دورها الاستراتيجي في المنطقة.

بدوره قال النائب قاسم هاشم عضو كتلة التنمية والتحرير في مجلس النواب اللبناني في تصريح بعد جولة على الحدود اللبنانية مع فلسطين: مرة جديدة يؤكد العدو الصهيوني طبيعته العدوانية الهمجية التي لا توفر مساحة عربية حيث جاء هذا العدوان ليكشف الدور الاسرائيلي ونياته الخبيثة ومدى مشاركته في الحرب على سورية وهذا الدور الاجرامي وأساليب تطابقه مع عصابات الاجرام والتدمير والتخريب.

من جهته ادان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالامير قبلان في بيان له هذا العدوان وقال: ان هذا العدوان حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات الاجرامية الصهيونية ضد بلادنا وشعوبنا العربية والاسلامية بما يؤكد ان اسرائيل كيان عدواني يتربص الشر بنا ما يحتم أن نعي خطورته فننبذ خلافاتنا ونتضامن في مواجهة أي تهديد بالعدوان.

بدوره اكد تجمع العلماء في جبل عامل في بيان له ان هذا العدوان الصهيوني الجديد على سورية محاولة لتدميرها شعبا ونظاما وبلدا قويا يعتمد على نفسه وقدراته في مواجهة المخاطر المحدقة مضيفا ان هذا الاعتداء أظهر أن لاسرائيل حساباتها التي تعمل عليها منذ بداية الازمة في سورية.

كما أدان النائب وليد سكرية عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية موضحا أن هذا العدوان يؤكد تورط العدو الاسرائيلي وضلوعه في المؤامرة الكونية التي تشن على سورية منذ أكثر من عامين.

الفرزلي: يزيد سورية إصراراً

في احتضانها ودعمها للمقاومة

كما استنكر ايلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السابق العدوان الاسرائيلي الغاشم مؤكدا أن الغاية من هذا العدوان ضرب الاسلحة النوعية لدى سورية باعتبارها دولة داعمة للمقاومة في وجه المحتل الصهيوني.

وقال الفرزلي في حديث لقناة الميادين الليلة الماضية: ان الهدف من هذا العدوان الاسرائيلي هو افساح المجال أمام المجموعات الارهابية المسلحة للدخول إلى دمشق بعد الانتصارات التي تحققها قوات الجيش العربي السوري على الصعيد الميداني ضد العصابات المسلحة ما يشير إلى تورط اسرائيل في الاحداث الجارية في سورية ولا سيما أن غاية الحرب التي تشن على سورية هي اخراجها من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي.

وأوضح الفرزلي أن هذا العدوان سيزيد سورية اصرارا في احتضانها ودعمها للمقاومة مشيرا إلى أن اسرائيل تدرك أن سقف العدوان لا يتجاوز هذا الحد لانها تحسب الف حساب قبل الدخول في معركة مفتوحة الافق مع سورية.

بشور: تم بتحريض أميركي

من ناحيته اكد المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ان العدوان الاسرائيلي على مواقع في سورية ليس مجرد عدوان على بلد عربي مهم في منظومة الامن القومي العربي بل عدوان على الامة العربية كلها ومحاولة استغلال الظروف الحالية التي تمر بها سورية واجواء الانقسام العربي الراهن وتأكيد على ان سورية تواجه حربا متعددة الاطراف والاهداف.

ودعا بشور في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس القوى الحية في الامة إلى التنبه لمخاطر ما يحاك ضد سورية والامة والضغط بشتى الوسائل المتاحة على الحكومات لاتخاذ مواقف عاجلة ورادعة لهذا العدوان.

واكد بشور ان جامعة الدول العربية وقد انزلقت المرة تلو الأخرى في انتهاكات لميثاقها وقراراتها فهي مدعوة للتراجع عن كل قراراتها الجائرة بحق بلد عربي مؤسس في الجامعة. واشار إلى ان هذا العدوان جاء غداة زيارتي اوباما وكيري للمنطقة وتشجيعهما لتل ابيب على شن مثل هذه الاعتداءات لتحقيق هدفين في آن واحد اولهما ضرب سورية التي اثبتت انها بجيشها وشعبها عصية على السقوط رغم كل الآلام والدماء والدمار وثانيهما تخفيف الضغط على الادارة الامريكية لشن حرب على ايران فبدلا من حرب اسرائيلية بايد امريكية كما الامر مع العراق قبل عشر سنوات نصبح امام حرب امريكية بقوات اسرائيلية كما كان الامر في لبنان عام 2006.

النقاش: كشف خيوط أدوات اللعبة والمؤامرة

كما أدان أنيس النقاش منسق شبكة أمان للدراسات الاستراتيجية العدوان موضحا أن الهدف منه توجيه ضربة للجيش العربي السوري عنوانها الحقيقي ما تحدث عنه المتآمرون على سورية وفشلوا في الحصول عليه وهو المنطقة العازلة والحظر والتدخل الجوي لمنع القوات السورية من تحقيق أهدافها في القضاء على المجموعات الارهابية المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة وللناتو.

وبين النقاش في حديث للتلفزيون العربي السوري الليلة الماضية: ان هذا العدوان الصهيوني الغاشم كشف كل خيوط وأدوات اللعبة والمؤامرة على سورية ولاسيما الغاء دورها الاقليمي وخاصة ضمن معسكر المقاومة لافتا إلى أن هدف المعركة على سورية والتي تشارك بها قوى محلية واقليمية ودولية هو هزيمة سورية من أجل أن تبقى اسرائيل قوية.

علوش: استكمال للمؤامرة

بدوره أكد ابراهيم علوش الكاتب والاكاديمي الاردني أن العدوان الاسرائيلي الاخير هو استكمال للمؤامرة على سورية لكنه يأخذ أشكالا أكثر علانية في دعم العصابات الارهابية المسلحة التي هي في النهاية مجرد أدوات صهيونية والتي تستهدف الجيش العربي السوري ومواقعه والتي هي في النهاية مجرد أدوات صهيونية.

ورأى علوش أن ما يقوم به الجيش العربي السوري في مواجهة العصابات الارهابية المسلحة هو في ذات الوقت صراع ضد العدو الصهيوني الذي قرر فتح جبهة خارجية داعمة لجبهة العصابات الارهابية في الداخل السوري والتي هي بالاساس مدعومة من تركيا ودول البترو دولار وحلف الناتو.

**

سليمان:

انتهاك

لسيادة الدول

كما أدان الرئيس اللبناني ميشال سليمان بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المجرمة على مواقع في سورية مستبيحة الاجواء اللبنانية لتنفيذ هذه الاعتداءات.

واكد سليمان في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي ان هذا التصرف ليس غريبا على عدو مشترك قامت سياسته على العدوان مستغلا الظروف التي تمر بها سورية لينفذ اعتداءاته تماما كما كان يتصرف في لبنان ايام محنته.

**

الحص: دليل آخر

على عدوانية

الكيان الغاصب

من جهته اكد رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق سليم الحص ان شن الكيان الصهيوني غارة همجية على سورية هو دليل اخر على عدوانية هذا الكيان الغاصب ومن يقف وراءه. وقال الحص في تصريح اننا اذ نعرب عن سخطنا لما حصل نرجو ان يدرك العالم ما نحن فيه من حال ظلم وتعد حيال ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات متتالية وتدخلات في شؤوننا وتطاول على سيادتنا وخرق لكل الاعراف الدولية.

واضاف الحص نحن لا نستغرب صمت الغرب الذي طالما وجد لاسرائيل الذرائع والاعذار ولكن قلبنا يحترق للصمت العربي حيال ما يجري في بلد شقيق.

**

سعد: هدفه تعميم

الفوضى الأميركية الهدامة

بدوره شدد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في لبنان النائب السابق اسامة سعد على أن الاعتداءات الاسرائيلية على سورية تؤكد مواصلة العدو تنفيذ خططه الهادفة إلى النيل من صمود سورية ومنعتها وقوتها العسكرية.

ولفت سعد في بيان إلى أن تكرار الغارات الصهيونية على سورية ما هو الا دليل على مدى دخول اسرائيل على خط الازمة في سورية وعلى سعيها إلى صب الزيت على نار القتال الجاري في سورية.